

الحوار مع الآخر

ومن المسلم به عند المحققين والباحثين أن أسلوب التعامل مع هذه الحقيقة قد طرح منذ مدة طويلة إلا أن أهمية هذا الموضوع نقلته مؤخراً من المجالات المحدودة إلى الاجتماعات العلمية في داخل البلاد وخارجها ولذا كان من الطبيعي أن تقع هذه الفكرة موقع البحث والتمحيص بين علماء العالم الإسلامي. وعلى هذا الأساس رأى المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ضرورة طرح هذا الموضوع للبحث بين علماء السنة والشيعة في إطار المؤتمرات السنوية التي يعقدها في أسبوع الوحدة الإسلامية فجعل موضوع المؤتمر السادس عشر «عالمية الإسلام والعولمة». وبمناسبة انعقاد هذا المؤتمر تقرر نشر بعض الكتب في مجال موضوع المؤتمر وكان منها مجموعة المقالات التي كتبها سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد علي التسخيري وألقاها في اللقاءات العلمية التي حضرها في شتّى أنحاء العالم وقد أعطيت المجموعة عنوان «الحوار مع الآخر» موضحة الموقف الإسلامي تجاه الآخرين من سائر الأديان. وإننا نرجو أن يكون نشر هذا الكتاب القيم ذا أثر في تهئية أرضية اتساع الحوار بين أتباع الأديان الإلهية مما يمكنهم - عبر الاستفادة من الآثار الإيجابية للعولمة في مجال الاتصالات - من الوصول إلى الحلول العلمية للمعوقات التي تعترض سبيلهم الحضاري مستمدين من هدي الأديان، متجاوزين لكل الآثار السلبية لهذه الظاهرة العالمية. * * * الأمانة العامة للمؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية